للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي

البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

عنوان الدرس: **حد النحو في اللغة والاصطلاح**

أهداف الدرس:

- للنحو العربي دور في استقامة المعنى في اللغة العربية.
- معرفة حدود النحو العربي من حيث اللغة والاصطلاح.
- مناقشة آراء علماء قدماء ومحدثين.
- الوقوف عند أشهر الحدود والتعاريف.
- توضيح المفاهيم.
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.

حد النحو في اللغة والاصطلاح

العناصر:

- مدخل
- حد كلمة (نحو) في اللغة والاصطلاح
- حد كلمة (نحو) في اللغة
- حد كلمة (نحو) في الاصطلاح
- المصادر والمراجع

مدخل: يكتسي النحو العربي أهمية بالغة، وقد أشار إلى ذلك علماء كثيرون قديما وحديثا، والأهمية التي يكتسيها علم النّحو إنما اكتسبها من الدّور الفعّال الذي يقوم به في إصلاح الكلام وتقويم اللسان، وقبل أن أتطرق إلى العناصر الأساسية تعيّن لي في مقدمة هذا البحث أن أشير إلى معنى النحو من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

حد كلمة (نحو) في اللغة والاصطلاح: إنّ النحو العربي هو الأداة التي يستقيم بها المعنى في اللغة العربية، وتتضح بها المفاهيم، وتبلغ بها الكلمات المقاصد التي وُضعت من أجلها، وما من شكّ أنّ هذه الحقيقة أدركها أولو الأمر والعلماء العرب منذ زمن بعيد لذلك اجتهدوا في وضع القواعد والقوانين التي تحفظ للغة كيانها وتحميها من خطر اللحن والفساد. وقبل الخوض في هذه المسألة أذكر ما تيسر من تعاريف لمصطلح النحو العربي.

حدّ كلمة (نحو) في اللغة: اهتم علماء عرب وغيرهم بكلمة (نحو) وما لها من دلالات وحدود ومعاني، فبعد أن تبيّنت أهمية كلمة (نحو) في علوم اللغة على العموم في كل موادها، يتعين أن نعرف المفهوم الذي انطوت عليه:

لقد وردت كلمة (نحو) في معاجم اللغة العربية وقواميسها في القديم والحديث دالة على كل ما تحمله من معان ودلالات، فقد جاء من معانيها القصد والتوجه

والسير في اتجاه معلوم لتحقيق هدف ما، ومن هذه المعاني ما ورد على سبيل المثال في قول الفارابي (ت378هـ): «نحا: نحوت أي قصدتُ...»[1] فالنحو إذن هو التوجه في قصد معيّن. وغير بعيد عن هذا ما جاء في مجمل اللغة لابن فارس (ت395هـ) إذ قال: «النحو: الطريق. والنحو: نحو الكلام، وهو قصد القائل أصول العرب ليتكلّمَ بمثل ما تكلمُوا به.»[2] فالنحو في هذا المضمار هو الطريق الذي يسار فيه، وهو المنحى الذي يُتجه فيه إلى هدف ما، ومن المعلوم أن الطريق بمثابة همزة وصل بين نقطتين؛ تشير النقطة الأولى إلى البداية وتعلن الثانية عن النهاية. وذكر ابن فارس بعد ذلك نحو الكلام وهو عنده الأصول التي يقف عندها كلام العرب.

وهي تمثل الأدلة التي يقف عليها القائل لينطق باللغة العربية وتلك الأدلة هنا هي: «الأسس التي اعتمدها النحاة واللغويون في إثبات صحة قاعدة أو كلمة أو تركيب ومنها: السّماع والقياس والإجماع والاستصحاب وعدم النظير والاستحسان والاستقراء وعدم الدّليل، وبيان العلة والأصول، والعكس.»[3] إن الالتزام بهذه الأصول والأسس في إثبات صحة قاعدة نحوية عربية، هو الذي ينتمي إلى النّاطقين باللغة العربية الفصيحة، وخاصة بالتركيز على الأسس الكبرى. وفي هذا الصدد جاء عند الزمخشري (ت538هـ) في كتابه أساس البلاغة في مادة (ن ح و) ما يأتي: «ن ح و . هو على أنحاء شتّى: لا يثبتُ على نحو واحد. ونحوت نحوه. وعنده نحوٌ من مائة رجل. وإنّكم لتنظرون في نُحوّ كثيرة، وفلان نحوي من

---

[1]– أبو إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، معجم لغوي تراثي، تحقيق عادل عبد الجبّار. ط1، مكتبة لبنان ناشرون بيروت: 2003م، ص606.

[2]– أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: 1404هـ-1984م، ج3، ص859.

[3]– محمد التونجي، راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علوم اللغة (الألسنيات) ط1، دار الكتب العلمية، بيروت: 1414هـ-1993م، ج1، ص23.

النحاة. وانتحاه: قصده... وانتحى على شقّه الأيسر: اعتمد عليه... وناحيته مناحاة: صرت نحوه وصار نحوي...»[1]. في هذا التعريف إشارة إلى أنّ النّحو هو القصد والاتّجاه الذي يُسار فيه، وغالبا ما يكون ذلك القصد هادفا بمعنى أنّ المرء يسير فيه على هدى متبينا أمره وغايته. وليس بعيدا عن هذا الكلام ما جاء عند ابن منظور(ت711هـ) في لسان العرب المحيط في سياق الحديث عن معنى النّحو في الحدّ اللغوي قوله: «... والنحوُ: إعرابُ الكلامِ العربيّ، والنحْوُ: القَصْدُ والطريقُ، يكون ظرفا ويكونُ اسْما، نحَاه ينحُوه وينحاه نحْوا وانتَحَاه، ونحو العربيَّة منه... الجمع أنحاءٍ ونُحُوٌّ... بلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للنّاس انحوا نحوه فسمي نحوا...»[2] وفي هذا التعريف تركيز على القصد والاتجاه في المعنى اللغوي لكلمة النحو وهو عندئذ الجهة التي يقصدها القاصد للوصول إلى غاية معينة لتحقيق شيء مخصوص، فهذا الحد يشير إلى أن مصطلح (نحو) إنما ظهر لأول مرة عند أبي الأسود الدؤلي (ت69هـ) إذ هو الذي أمر الناس أن ينحو نحوه بعد أن وضع الإشارات الأولى لقواعد اللغة العربية، في حين إن هناك رواية أخرى تشير إلى أن عليا بن أبي طالب (ت41هـ) هو الذي ألقى صحيفة على أبي الأسود وفيها البدايات الأولى لنشأة النحو العربي. وجاء عند الشريف الجرجاني (ت816هـ): «النحو هو علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يُعرف بها صحيح الكلام وفاسده.»[3] إن الذي يُلاحظ على هذا التعريف أنّه جعل للنحو فروعا كثيرة وتعرض إلى جوانب متعددة وهي

---

[1]– أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: 1985م، ج2، ص429.

[2]– ابن منظور الإفريقي، لسان العرب. ط1، دار صادر، بيروت: 1374 هـ-1955م، مجلد15، مادة (نحو).

[3]– علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ص139.

من وظائف النحو العربي، فقد جعل منه قوانين وأصولا، والغرض من هذه العناصر كلها معرفة الصحيح من كلام العرب من فاسده، وقد مزج في هذا الحدّ بين النحو والصرف بحديثه عن الإعلال الذي يُعدّه العلماء جانبا هامّا من جوانب علم الصرف إضافة إلى أقسام أخرى سأعرضها في موضوع الصرف. وجاء في قاموس الفيروز بادي(ت817هـ): «(النحو) الطريق والجهة (ج) أنحاء ونُحُوّ وهو القصد، يكون ظرفا ومنه نحو العربية، وجمعُه نُحُوٌّ كعتلّ... نحاه ينحوه وينحاه كانتحاه، ورجل ناح من نحاة نحوي، ونحا مالَ على أحد شقّيه أو انحنى في قوسه... والانتحاءُ اعتمادُ الإبلِ في سيْرِهَا عَلَى أيْسَرِهَا...»[1]. وفي هذا الحدّ إشارة إلى المعنى اللغوي لكلمة نحو وهي دائما القصد والجهة، ويندرج ضمنها كل ما له علاقة بهذا المعنى كالاعتماد على الشيء والتوكّؤ عليه، واللجوء إليه وغير ذلك. وأعطى الفيروزابادي صفة نحوي للرجل الذي يأخذ النحو من غيره ثم لا يلبث أن ينضمّ إلى النحاة فيصير منهم. ولا يُلاحظ إلى حدّ الآن فارق واضح بين التعاريف السابقة لكلمة نحو في اللغة العربية وهذا دليل على استقرار كلمة (نحو) على مفهوم متقارب كثيرا بين العلماء العرب، ليس فقط في العصور السابقة بل كذلك في العصر الحديث، فقد ورد في المعجم الوجيز وفي المعجم الوسيط وفي غيرها من المعاجم العربية إجماع العلماء والنحاة العرب على أنّ كلمة (نحو) في اللغة هو القصد والتوجه إلى وجهة معينة في خط معلوم، لتحقيق غاية معينة وجاء عند المحدثين ما يأتي: «..القصد، يُقال: نحوْت نحْوه، قصدْت قصْده، والنّحْو: الطريق والنّحو: الجهة، والنّحو: المثل. والنّحو: المقدار، والنحو النّوع (ج) أنحاء ونُحُوّ.»[2]

---

[1]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، دط، دار الجيل، بيروت: دت، ج4. ص396.

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دط، دار الدعوة للطّباعة والنّشر، تركيا: دت، ج1، ص809. وكذلك: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (الميسّر) ط1، دار الكتاب الحديث الكويت: 1414هـ-1993م، ص499.

والفارق بين المعجمين الأخيرين يتمثل في كون المعجم الوجيز يتناسب مع المراحل التعليمية الأولى إلى مرحلة التعليم الثانوي، في حين أن المعجم الوسيط يرقى إلى مستوى أعلى من التعليم. ولقد طغى في القديم مصطلح (الإعراب) في مقابل مصطلح النحو وقد أشار الشيخ مصطفى الغلاييني إلى هذه المسألة في قوله: «والإعرابُ –هو ما يُعرف اليوم بالنحو–علم تُعرفُ به أحوالُ الكلماتِ العربيَّة منْ حيْثُ البناء والإعراب، أيْ منْ حيْث ما يعْرضُ لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية.»[1]. لقد جاء مصطلح الإعراب مرتين في حدّ الأستاذ مصطفى الغلاييني، أمّا في المرّة الأولى فهو يقابل مصطلح النّحو العربي في كل قضاياه بما فيها من تركيب الكلمات وبنيتها أو من حيث رتبتها في الكلام ودورها في سياق خاص، أما في المرة الثانية فقد عبّر بالإعراب عن تغير الحركة الإعرابية للكلمة حسب الوظيفة التي تُؤدّيها في تركيب معين، فقد تكون مرفوعة، أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة، بحسب ما يقتضي الحال. وأكّد على وجوب تعلم النحو لمن أراد أن يستعمل اللغة العربية في حديثه أو كتابته. والتعريف الذي يمكن أن أخلص إليه من وراء التّعاريف القديمة والحديثة السابقة أنّ النحو هو السبيل الذي يتوخاه الإنسان في اتّجاه مقصود لتحقيق غاية منشودة مسبوقة بخطّة أو هدف ما، إذ لا يسير المرء فيها على غير هدى، وإذا كان الأمر كذلك، فلا بد من وضع معالم للطّريق الذي يختار للسّير فيه، ولا مناص من تدبر

[1]– الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ–1991م، ج1، ص8.

أحوال ذلك السبيل ومراعاة ما يمكن أن يحتمل من وجوه تشابه واختلاف في العناصر المشكلة له أو المعترضة فيه وما الغاية من كلّ ذلك سوى إنشاء كلام عربي فصيح ومستقيم، يعبر عن معاني واضحة محدودة.

حدّ كلمة (نحو) في الاصطلاح: أشارت كثير من المعاجم والكتب العربية إلى تعاريف النحو العربي والحدود التي يقف عندها على أشكال مختلفة فمنها ما تعرّض للنّحو من الناحية اللغوية لا غير، ومنها ما أشار إلى النحو من حيث عمادته في الكلام العربي في الجانب الاصطلاحي، ومنها ما مازج فيها بين التّعريفين اللغوي والاصطلاحي، وقد انتقيت من تلك المصادر والمراجع ما وجدت فيه ما يخدم بطريقة مباشرة الموضوع الذي أنا بصدد إعداده. وتعريف النحو من حيث الجانب الاصطلاحي قديم جدا قدم ظهور النّحو العربي كعلم له وزنه الكبير في اللغة العربية بطريقة عرضية أو مباشرة، أما الأولى فمثل ما لاحظته في كتاب سيبويه (ت180هـ) أنه شرع في كتابه في الحديث عن الكلم وأقسامه في اللغة العربية، وقد أفاض الشرح لتلك الأجزاء وأنواعها وفروعها، قال في أوّل هذا الأمر: «هذا باب علم ما الكلم من العربية: فالكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل...»[1] فبذلك لم يبدأ بوضع حد للنحو العربي من الجانب اللغوي أو الاصطلاحي، على الرغم من كون الكتاب جمع كل كلام العرب إلاّ النزر منه، كما يعدُّ كتاب سيبويه مصدر العلماء والباحثين في كل مجالات اللغة العربية من نحو وصرف ودلالة ألفاظ وأصوات، وقال فيه سليمان ياقوت: «كتاب سيبويه أوّل عمل نحوي وصل إلينا ما زال تأثيره قائما منذ القدم إلى اليوم.»[2] في حين نرى أن

---

[1]– أبو بشر عمرو سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون. ط2، مكتبة الخانجي، مصر: 1977م، ج1، ص12.

[2]– محمود سليمان ياقوت، النّحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية: 2002م، ص8.

ابن جني (ت392هـ) تعرض إلى تعريف النحو العربي في الخصائص، في الجزء الأوّل وبيّن الأسس التي يرتكز عليها، والدعائم التي يقوم عليها ثم أشار إلى فضل النحو وفائدته بالنسبة إلى الذي يرغب في تعلّم اللغة العربية ليلتحق بأهلها[1]. ومن التّعريف الاصطلاحي للنّحو ما لاحظته في كتب عربية كثيرة ما لاحظته في كتب عربية كثيرة سواء أكانت معاجم أم غير معاجم ما ورد عند الفارابي قوله: «النّحو إعراب الكلام العربي وأصله القصد.»[2]

وعلى الرّغم من عدم الإشارة إلى معنى الإعراب في هذا التعريف إلاّ أن المُلاحظ هو أن النحو دال على العلامات الإعرابية التي تتحكم في الكلمات وهي التي لابد للمتكلم من مراعاتها والالتزام بها لأنها القصد الذي يسير عليه المتحدّث وذلك في مزج الفارابي بين الإعراب والقصد، فكأنّه ربط بين التّعريف اللغوي للنحو والتعريف الاصطلاحي.

ومثل هذا ما ورد عند ابن جني في باب القول على النحو: «هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها رُدّ به إليها. وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوتُ نحوا، كقولك قصدتُ قصدا، ثم خُصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أنّ الفقه في الأصل مصدر فقهت الشّيء أي عرفته...»[3].

---

[1]– أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجّار، ط2، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض: 2006م، المملكة العربية السعودية، ج1، ص34.

[2]– أبو إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، معجم لغوي تراثي، مادة (نحو).

[3]– أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ج1، ص34.

وما يُلاحظ على تعريف ابن جني النحو أنه جاء شاملا للتعريفين اللغوي والاصطلاحي في الوقت نفسه، إذ تبيّن أن النحو هو القصد والتوجه وهو تتبع سبيل سبق غيرنا السير فيه، وذلك ما أراد ابن جنّي أن يُؤكّده من أنّ للعرب كلاما خاضعا لقواعد وقوانين معلومة، وفي هذا المجال فإنّ النحو هو اتّباع تلك القواعد والأسس والتي من بينها قواعد التثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، ولا شكّ أنّ تعريف ابن جنّي للنحو فيه أهمية ظاهرة إذ النحو عنده من خلال التعريف الأخير وسيلة للتعبير والنّطق الصحيح وليس غاية في حدّ ذاته. ولقد أثار قول ابن جنّي الأخير اهتمام العديد من العلماء والمفكّرين، وعدّوا به ابن جني محقا في كثير من جوانبه، بل يُعدّ من أفضل تعاريف مفهوم النّحو وها هو تعليق ظبية السليطي على ذلك: «فتعريف ابن جنّي السّابق لمفهوم النّحو جمع بين النّحو والصّرف معا، وبيّن أنّ الغاية من وضع ذلك العلم وسيلة وليس غاية، وسيلة للتّعبير الصحيح والنّطق السّليم»[1].

وعند العلماء المحدثين كذلك: «...النحو، علم يُعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء، و(النّحوي): العالم بالنحو(ج) نحويون.»[2] فالتّركيز على معنى النحو هنا كان على أواخر الكلمات، لمعرفة ما هو معرب منها وما هو مبني، فالمعرب ما احتمل آخره حركات متعدّدة والمبني ما لزم حركة واحدة ولا أنسى أن أذكر بأن مصطلح النّحو في العصر الحديث هو الذي يقابله مصطلح (الإعراب) في القديم وهو من الناحية الاصطلاحية: «العلم الذي تُعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب، أي من حيث ما يُعرض لها في حال

---

[1]– ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، الدّار المصرية اللبنانية: 1423هـ–2002م، ص25.

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز(الميسّر) دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت: 1414هـ–1993م، ص499. **وكذلك:** مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ص908.

تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.»[1] وبذلك يتجاوز المعنى اللغوي الذي يرتكز على القصد والتّوجه إلى التركيز على وظيفة الكلمة في نسق الكلام، وتغيّر حركتها الإعرابية، تبعا لوظيفة خاصة تُؤدّيها، فإذا كانت في موضع رفع فهي تتطلّب ضمة أو ما يقوم مقامها، وإذا كانت في موضع نصب فهي تستحقّ فتحة أو ما يقوم مقامها، وإن كانت في موضع خفض فهي تتطلّب كسرة أو ما يقوم مقامها، وإذا كانت في موضع جزم فهي تتطلّب سكونا أو ما ينوب منابها.

وعلم النحو في العصر الحديث يعرف كذلك بـ (علم التراكيب) ويبحث في عدّة مسائل من أشهرها الاختيار، وهو في العبارة المعروفة: (لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ) أو هو اختيار الكلام المناسب في الموضع المناسب وكذلك، موقعية الكلم في الجمل، إضافة إلى التعليق وبيان العلاقات الداخلية في التراكيب المختلفة، وكذلك إعراب الألفاظ من حيث الوظيفة التي تُؤدّيها كل لفظة في السياقات المتنوّعة، سواء أكانت تلك اللفظة في بداية التركيب أم في وسطه أم في نهايته. إنّ تضافر هذه العناصر يؤدّي إلى إعراب صحيح وسليم، كما يُسلمنا إلى معاني مستهدفة، وغايات معلومة إذ باختيار المفردة المناسبة، في الموطن اللائق، في التركيب المحدّد بمراعاة طبيعة المفردة وحالة الجملة المشكّلة لها، إضافة إلى الإعراب الصحيح.

---

[1]- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1، ص8.

المصادر والمراجع:

1. أبـو إبـراهيم الفـارابي، ديـوان الأدب، معجـم لغـوي تراثـي، تحقيـق عـادل عبـد الجبّار، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت: 2003م.
2. ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت: 1374هـ-1955م، مجلد15، مادة (نحو).
3. علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دت.
4. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، دط، دار الجيل، بيروت، دت، ج4.
5. أبـو بشـر عمـرو سـيبويه، الكتـاب، تحقيـق عبـد السـلام هـارون. ط2، مكتبـة الخانجي، مصر: 1977م، ج1.
6. محمود سليمان ياقوت، النّحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
7. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجّار، ط2، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض: 2006م، المملكة العربية السعودية، ج1.
8. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، النّاشر: الدّار المصرية اللبنانية: 1423هـ-2002م.
9. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (الميسّر) دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت: 1414هـ-1993م.
10. مجمـع اللغـة العربيـة، المعجـم الوسـيط، دط، دار الـدعوة للطّباعـة والنّشـر، تركيا، دت، ج1.

11. الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1.
12. السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
13. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.